ولانه لو قدم لكان مغنيا عن ذكر الوضع لاستلزام الافراد الوضع من
غير عكس ومن قال تقديم الوضع ايضا للتنبيه على تقدمه فهو قنع
في مقام الثروة بما لا يقنع به الا عديم القدرة قوله او من المعنى ولم
يتقدم عليه مع انه نكرة لانه لا يتقدم الحال على ذي الحال المجرور قوله
وهذا القدر كاف لصحة الحالية لا دخل للمعية الذاتية في الحالية
ولا يتفاوت بها الحال كما يوهمه قوله وهذا القدر كاف لصحة الحالية
قوله مثل الرجل قبل وكذا رجل لان التنوين كاللام كلمة فرجل كلمتان
عدتا كلمة واحدة لشدة الامتزاج وهذه فرية بلا مرية لان الاعراب
جرى على الرجل قبل التنوين فلا وجه لجعلهما كلمة واحدة قوله واعرب
باعراب واحد الانسب ان يجعل واحد مضافا اليه لاعراب لا صفة
وان يدعوا اليه ما يقابله من قوله مع انه معرب باعرابين فيكون
المعنى انه اعرب مجموع اللفظين باعراب لفظ واحد وبهذا اندفع
ما يقال انه يستفاد من العبارة ان حق قائمة مثلا ان يعرب
باعرابين الا انه للامتزاج اعرب بواحد وليس كذلك اذ تاء التانيث
منع الاصل وقد يجاب عنه بان المراد باعراب واحد كيف بكيفية
واحدة مع ان كونهما كلمتين يستدعي كونهما مكيفتين قيل
ان ذكره انما يظهر في قائمة وبصري وحبلى وحمراء دون الرجل
والمثنى والجمع بالواو والنون فان المعرب في الاول ليس الا الجزء
الثاني وفي الاخرين الجزء الاول فان علامة التثنية والجمع فيهما

اعراب

اعراب بالحقيقة وفيه نظر لان المثنى والجمع اعرابا بجعل الحرف الاخير
الصالح لان يجعل اعرابا فيهما اعرابا فصح فيهما ان المجموع اعرب باعراب
لفظ واحد واما الرجل وان صح ان يجعل له المعرب فيه المعرف دون
المجموع لكنه الحق ببصري وقائمة لاشتراك شدة الامتزاج
فلم يرضوا الجزم قاعدة لشدة الامتزاج وليس هذا الا كبير
وقع في الزجاج حتى يكون في ذائقة الناظر فيه الا اجاج قوله ولا يخفى
على الفطن العارف بالغرض في القاموس عرفه علمه وعرف بذنبه اقر به
قوله فمثل عبد الله خرج عنه فانه لا يقال له لفظة واحدة وجه ذلك بان
اللفظ ما لا يصح ان يتكلم به مرتين باعتبار ما ويصح ان يتكلم
بعبد الله مرتين باعتبار وصفه الاضافي وفيه ان ما ذكره العلامة
الثاني المحقق التفتازاني في شرح الشرح لمختصر الاصول للمصنف
ان عبد الله اسم باتفاق النحاة وكل اسم كلمة كذلك ونحن نقطع
ان اخراج عبد الله من تعريف المفصل فرية بلا مرية كيف وقد قال
في المفصل بعد تعريف الكلمة بهذا المعرف وهي جنس تحته ثلثة انواع
الاسم والفعل والحرف ثم قال ومن اصناف الاسم العلم وهو ما علق
على شيء بعينه غير متناول ما اشبهه وينقسم الى مفرد ومركب
ومنقول ومرتجل فالمفرد نحو زيد وعمرو والمركب اما جملة واما
غير جملة اسمان جعلا اسما واحدا نحو معدي كرب وبعلبك او مضاف
ومضاف اليه كعبد مناف وامرئ القيس والكنى ثم انه يخرج

ح

Copyright © King Saud University